

الديمقراطية الرقمية

جمال محمد غيطاس



الديمقراطية الرقمية



الديمقراطية الرقمية

هذا الكتاب

في انطلاققتها السريعة والمتواصلة.. اقتلعت ثورة المعلومات المفاهيم القديمة المتبعة في مؤسسات العمل والإنتاج، ثم سرعان ما غيرت جذرياً من طرق التفكير والعلاقات السائدة بين البشر، مبشرة بحياة جديدة أكثر سهولة وأقل تكلفة، ثم اشتد عنفوانها واتسع نطاق تأثيرها ليعصف بمجالات ومناح حياتية لم يطرأ على ذهن أحد أنها ستكون يوماً ما في مرمى تأثيرات ثورة المعلومات المتواصلة، ومن أحدث هذه التأثيرات وأشدّها عنفواناً وقوة ما حدث في مجال الديمقراطية، فقد استطاعت ثورة المعلومات أن تجعل من سيول النبضات المتدفقة عبر شبكات المعلومات والاتصالات فعلاً سياسياً في الاتجاهين ما بين الحكومات وشعوبها، فالحكومات توظف هذه الثورة لتحقيق أغراضها، والشعوب تستغلها في فعل ديمقراطي أو سياسي تدافع بها عن مصالحها وتطلعاتها وأمانها أمام الحكومات، وشيئاً فشيئاً تبلور هذا الفعل السياسي للتكنولوجيا وحمل أسماء متعددة؛ كالحكومات الإلكترونية والانتخابات الإلكترونية والديمقراطية الإلكترونية وأخيراً الديمقراطية الرقمية، ومع كثرة التفاصيل والسيولة في التطورات، لا تزال صورة المشهد ككل غائمة إلى حد لا يسمح للكثيرين بالنظر لهذه الظاهرة الفائقة الأهمية والخطورة نظرة كلية تستجمع شتاتها وتحيط قدر الإمكان بتفاصيلها المبعثرة والمتشظية في اتجاهات شتى، وهذا الكتاب ما هو إلا محاولة للتعامل مع ظاهرة الديمقراطية الرقمية بنظرة تركز على ملمة التفاصيل المبعثرة والمتشظية وتوصيف الظاهرة من خلال إطار محدد ومتكامل يساعد القارئ على تكوين فهم كلي لأبعادها المختلفة، بدءاً من التعبير عن الرأي عبر الإنترنت وانتهاء بالتصويت الإلكتروني من المنزل أو حتى عبر جهاز التلفزيون.

الناشر



الفهرس

تقديم د. نبيل على خير تكنولوجيا المعلومات ٣

مقدمة للمؤلف ٩

تمهيد ١٣

الفصل الأول:

معنى الديمقراطية الرقمية: ١٥

- الشق السياسي: الديمقراطية ٢٢

- الشق التكنولوجي: الرقمية ٢٨

- من السيادة التماثلية للسيادة الرقمية ٤١

الفصل الثاني:

تجليات ومظاهر الديمقراطية الرقمية: ٤٥

أولاً: الوجه الرقمي لألية الانتخابات والتصويت ٥٠

- المكون الأول: الناخب ٥١

- المكون الثاني: نظم فرز الأصوات ٥٥

- المكون الثالث: نظم التصويت ٥٦

- التصويت الإلكتروني بالمقار الانتخابية ٥٧

- منافذ أخرى للتصويت ٦٠

- التصويت عبر الإنترنت ٦١

- التصويت عبر التليفون والحاسب المنزلي ٦٢

- التصويت عبر التلفزيون التفاعلي ٦٢

- تداعيات الانفتاح: تأييد ومعارضة ٦٦

- نقاط ضعف يسوقها الرافضون ٧٠

- نقاط قوة يسوقها المؤيدون ٧١

١٤٦١ الأبن رانسة، بالاشتراك مع الأستاذة د. هبة محمد هادي (٤) وفي القاهرة ٢٠١٤

٧٣	ثانياً: الوجة الرقمية لآلية الحوار والتعبير عن الرأي
٧٧	- المرحلة الأولى: الإرهاصات المبكرة
٧٩	- المرحلة الثانية: النمو المبكر
٧٩	أولاً: مجموعات الأخبار
٨٢	ثانياً: القوائم البريدية الإلكترونية
٨٣	ثالثاً: المواقع المجانية
٨٥	- مواقع سجلات الويب
٨٧	- المرحلة الثالثة: الانطلاق والنضج
٨٧	- المنتديات
٨٩	- غرف الدردشة والتراسل الفوري
٩١	- التعبير عن الرأي عبر نظم التصويت التليفوني الجماعية
٩٣	ثالثاً: الوجة الرقمية لآلية المسوح واستطلاعات الرأي
٩٩	- المسوح عبر الإنترنت
١٠٣	رابعاً: الوجة الرقمية لآلية الأنشطة السياسية الميدانية والجماهيرية
١٠٧	- المجتمعات الخائلية
١٠٩	- الاحتجاج والعصيان المدني الإلكتروني
١١٣	- نموذج عملي للتظاهر والاحتجاج الإلكتروني
١١٥	- أعراض سلبية
١١٨	- ملاحق الفصل الثاني
١١٨	- جدول رقم (١)
١٢١	- جدول رقم (٢)
١٢٤	- جدول رقم (٣)
١٢٦	- جدول رقم (٤)

	الفصل الثالث: تجارب فى الديمقراطية الرقمية:
	الديمقراطية الرقمية: حالة أمريكا:
	(انتخابات الرئاسة لعام ٢٠٠٤م)
١٣٩	- الحدث الفعلى
١٤١	- الملمح الأول: آلية التصويت والانتخاب
١٤١	- النقطة الأولى: الانتشار الواسع
١٤٢	- النقطة الثانية: أوجه الخلل والأعطال
١٤٣	- النقطة الثالثة: آراء الخبراء
١٤٤	- الملمح الثانى: الفعاليات الرقمية للحملة الانتخابية
١٤٦	الديمقراطية الرقمية: حالة مصر:
	(انتخابات الرئاسة لعام ٢٠٠٥م)
١٥٤	- الملمح الأول: الوجه الرقمية خارج الإنترنت
١٥٥	- الملمح الثانى: الوجه الرقمية داخل الإنترنت
١٦٢	- مواقع الأحزاب
١٦٤	- مواقع منظمات المجتمع المدنى
١٦٥	- مواقع الصحف والمواقع الإخبارية
١٦٧	- مواقع أخرى
١٦٨	الديمقراطية الرقمية: حالة بريطانيا:
١٧٢	رؤية نقدية
١٧٣	- تقرير لجنة الانتخابات
١٧٤	- نسب المشاركة
١٧٥	- سهولة التصويت
١٧٦	- الحماية وأمن المعلومات
١٧٧	- التأثير على الأحزاب السياسية
١٧٧	- التصويت الإلكتروني متعدد القنوات
١٧٩	- برنامج التجريب المستقبلى
١٨٠	- تقرير جيسون كيتكات
١٨٥	- الأمن والثقة بالانتخابات الإلكترونية

٢٢٤ الديمقراطية الصاعدة
٢٢٤ - المنظور الفكرى
٢٢٦ - الرؤية المعلوماتية
٢٢٩ الديمقراطية المباشرة
٢٢٩ - المنظور الفكرى
٢٣٠ - الرؤية المعلوماتية
٢٣٢ ديمقراطية الزبون
٢٣٢ - المنظور الفكرى
٢٣٤ - الرؤية المعلوماتية
٢٣٩ الحكومة الإلكترونية
٢٤١ حقوق الإنسان الرقمية

٢٤٢ ١- حق الاتصال المفتوح بالإنترنت
٢٤٣ ٢- الحق فى اتصالات غير مقيدة
٢٤٣ ٣- الحق فى شبكات مجتمعية قوية
٢٤٣ ٤- الحق فى حصة بالتليفزيون الرقمية
٢٤٣ ٥- الحق فى الخصوصية عبر الإنترنت
٢٤٤ ٦- الحق فى الترددات اللاسلكية الشائعة
٢٤٤ ٧- الحق فى أجهزة ومعدات خالية من القيود
٢٤٤ ٨- الحق فى برمجيات حرة من القيود
٢٤٥ ٩- الحق فى مواقع عامة على الويب
٢٤٥ ١٠- الحق فى خدمة رقمية عامة
٢٤٥ أولاً: شمولية الحق فى الاتصال
٢٤٧ ثانياً: الحقوق الاتصالية الاستثنائية/ حرية الاختيار
٢٤٩ ثالثاً: المسئوليات والالتزامات
٢٥١ الفهرس